معايير وأسس اختيار موضوع البحث

الدكتورة: ليلـــى سهـــل
قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة محمد خيضر– بسكرة

تعدّ عملية اختيار الموضوع المرحلة الأساسية في البحث، تفعّلها قدرة الباحث على المواصلة والوصول إلى نتائج جيّدة أو التعثر والإخفاق.[1] ولعلّ أكبر مشكلة تواجه الباحث هي العثور على موضوع يتّفق مع ميوله ورغباته. فغموض المواضيع وعدم استقرار رأي الباحث أو الطالب على موضوع معيّن ينال إعجابه، يترتّب عليه عدم إلمامه بالموضوع وقلة تحمّسه للقيام بالأبحاث وبذل الجهد المطلوب لتحقيق الغايات المنشودة.[2]

وتبقى عملية الاختيار ترهق الطلبة المقبلين على إنهاء دراستهم الجامعية والمكلّفين بإعداد بحوث تتناسب والشهادة التي يحضّرون لها. فالاختيار عمليّة عقليّة فكريّة توجّه الطّالب نحو موضوع ما انطلاقا من الموضوع في حدّ ذاته، استنادا إلى جملة من المعطيات والعوامل المساعدة في عملية الاختيار، كالرصيد المعرفي المكتسب خلال فترة الدراسة أو سعة الاطلاع ومعرفة النظريات والمفاهيم الأساسية، والاطّلاع كذلك على البحوث السابقة حتى يتمكّن الطالب الباحث من حصر الظاهرة موضوع البحث، إضافة إلى استشارة الأساتذة ذوي الاختصاصات لتقديم المساعدة اللازمة والضرورية عند الاقتضاء.[3]

وإنّ اختيار موضوع البحث يبدو مهمّة شاقة على الطالب، إذ إنّه ربما ظنّ أنّ أهم الموضوعات التي تتّصل بتخصّصه قد بحثت ووضّحت. والحقيقة أنّ هذه الفكرة لا تتّفق مع الواقع في أيّ شيء، فأغلب الأساتذة إن لم يكن كلّهم يدركون أن موضوعات كثيرة لا تزال في حاجة إلى من يدرسها ويخرجها للوجود، وكثيرون منهم يشغلون أنفسهم بإخراج واحد من هذه الموضوعات ويتمنّون لو أتيح لهم أن يحصلوا على من يعمل معهم في الموضوعات الأخرى، ولكن الأساتذة يحرصون على أن يتركوا للطالب حرية اختيار

موضوعه، ومن أجل هذا كان على الطالب أن يثابر على حضور محاضرات أستاذه وأن يكون وثيق الصلة بأساتذة المادة التي تخصّص فيها، ويجالسهم ويناقشهم، وسيصل حتما إلى معرفة الموضوعات التي تستحقّ دراسة أوسع وأعمق، فيختار منها ما يلائمه ويوافق ظروفه.[4]

وبطبيعة الحال فإنّ اختيار أي موضوع ليس بالأمر السهل، ولابد من أن يكون غير مطروق من قبل وأن يكون الاختيار حكيما وإلا ضاعت جميع المجهودات المبذولة سابقا. فيجب على الطالب مراعاة مجموعة من المعايير والتي هي بمثابة الشروط الأساسية التي تسهّل عليه تحديد المشكلة وتساعد الطلبة على طرق موضوعات بحوثهم بكل ثقّة:

1/ هل الطالب بحاجة إلى من يساعده في اختيار الموضوع؟ فقراءات الباحث وخلفيته هي أوّل مساعد له، غير أنّ الإنسان بحاجة دائما إلى من يوجّهه ويأخذ بوجهة نظره مهما بلغ من العلم. فيلجأ إلى الأستاذ المشرف ليوجّهه نحو مجال معيّن يطالع فيه حتى إذا تبلورت في ذهنه إشكالية ما، حدّد الموضوع.[5] فمثلا يمكن لطلبة تخصّص الأدب الحديث والمعاصر والنقد العربي القديم الاتصال بالأساتذة في نفس التخصص، ونفس الأمر نجده مع طلبة تخصص اللسانيات العربية والتطبيقية فيستشيرون من هم في التخصّص ذاته. فقد يستنير الباحث برأي أستاذ أو زميل متمكّن، وذلك في التعرف على موضوعات جديرة بالبحث، وقد يقدّم هذا الأستاذ أو الزميل للباحث الناشئ أو الطالب قائمة بموضوعات ممتازة قد يجد الباحث من بينها موضوعات جديدة لم تخطر له على بال، فيقوم الباحث باختيار الموضوع الذي يتّفق مع اهتماماته ويستحوذ على حبّ استطلاعه.[6]

2/ الرغبة في الموضوع المختار:

ولعل أكبر مشكلة تواجه الباحث هي العثور على موضوع يتفق مع ميوله ورغباته، فغموض المواضيع وعدم استقرار رأي الباحث أو الطالب على موضوع معيّن ينال إعجابه، يترتّب عليه عدم إلمامه بالموضوع وقلة تحمّسه للقيام بالأبحاث وبذل الجهد المطلوب لتحقيق الغايات المنشودة.[7]

وتكون عادة نتائج الرغبة في كتابة بحث بعينه واضحة، إذ يكون أكثر متعة والكتابة فيه تكون في مستوى أفضل، وبالتالي يتضاعف التحمّس لإنهائه في أحسن شكل

وأسلوب.[8] فالاستعداد والرغبة النفسية الذاتية يحققان عملية الارتباط النفسي بين الباحث وموضوعه، وينتج عن ذلك المثابرة والصبر والتحمس المعقول والتضحية الكاملة للبحث.[9]

ولا يختار الطالب موضوعا يتعصّب ضدّه أو له، فلا يختار موضوعا توجب عليه عاطفته أن يسير فيه سيرا معيّنا. فيجرّد نفسه تجريدا تاما من كل ميل ويبدأ بحثه خاليا من كل مؤثر.[10] فيجب أن يكون الباحث مدفوعا في اختيار موضوع بحثه باهتمامه الشخصي وحبّ استطلاعه ورغبته الأكيدة في الوصول إلى حلّ للمشكلة التي يختارها، فعندما يختار الطالب الموضوع الذي يريد أن يبحثه، نجده يشعر بمتعة وهو يتقدّم في بحثه قد لا يشعر بها إذا كان الموضوع مفروضا عليه. وعندئذ يصل إلى نتائج أفضل بكثير من النتائج التي يصل إليها في بحث موضوع أجبر على القيام به.[11]

فمن الضروري للباحث أن يكتشف ميوله، وطاقته الإبداعية، فالتخصّص الواحد له فروع وذيول عديدة، فيجد الباحث نفسه في مجال دون آخر، ففي الأدب– مثلا– أدبٌ قديم، وحديث، وشعر ونثر، وقصة ومسرحية، ومناهج نقدية قديمة، وأخرى حديثة، فإلى أيِّ فرعٍ تنجذب، وإلى أي فن تستعذب، فميولك واهتمامك بلون أدبي سيكون مطيّة لإبداعك البحثي. فنعتبر رغبة الباحث في مجال وموضوع البحث وميله نحوه عامل مهم في إنجاح بحثه فالرغبة الشخصية دائما هي عامل مساعد ودافع فعّال يؤدي للنجاح.[12]

3/ الاطلاع:

فيجب أن يكون الباحث مطلّعا على جوانب المشكلة التي يبحث عن حلّ لها، فهو بحاجة إلى مجموعة من المصادر والمراجع لكي لا يبذل مجهودا في حلّ مشاكل قد تمّ حلها في مكان آخر.[13] كما يجب أن يتوفّر للباحث قدر كاف من سعة الثقافة والإلمام بكل ما كتب وأجري من بحوث حول موضوع بحثه. فعليه القيام بالقراءات اللازمة للتعمّق في فهم فروض المشكلة، والحرص على الاطلاع الواسع على الكتب والمراجع الأصلية القديمة والحديثة، وعدم الاقتصار فقط على الكتب والمصادر التي تتّصل مباشرة بالمشكلة موضوع بحثه.[14] فلا يترك كتابا أو موضوعا يتناول بحثه أو جانبا منه، إلا واطّلع عليه.[15]

4/ جدّة الموضوع:

ونقصد بها الإضافة العلمية التي لا يكرر فيها الباحث موضوعات، أو يعيد صياغة إشكالية مدروسة. فالجدة قد تكون آتية من الإشكالية الجديدة المطروحة، أو من المنهج

الجديد الذي تعالج به الإشكالية. وهذا لا يمنع الباحث أن يختار موضوعا مطروقا إذا رأى أنّه يستطيع أن يأتي بجديد أو يثبت ضعف النتائج السابقة أو عدم كفاية المنهج المطبّق في الدراسات السابقة.[16]

ونعني بالجدة أيضا أنّ موضوع الدراسة جديد لم يسبق إليه الباحث، وأن يكون على دراية مسبقا بأنّ هذا الموضوع بكر غير مطروق قبل، مما يستلزم بالضرورة المعرفة الكاملة بالمراجع والمصادر المستخدمة في الموضوع، وعلى الطالب أن يتأكد من جدّة الموضوع حتى لا يجهد نفسه بدراسة ظاهرة ما، ثم يكتشف أنّها أنجزت في جامعات أخرى، مما يتسبّب في ضياع وقته ويصاب بإحباط نفسي قد يؤثّر على السير الحسن للموضوع.[17] فيضيف البحث جديدا إلى المعرفة الإنسانية أو قد يسدّ ثغرة أو فراغ في مكتبة المادة العلمية التي يبحث فيها، أو إيضاح لفكرة سابقة فيبرز مفاهيمه وفوائده.[18]

5/ **الوضوح:** وهو ضدّ الغموض، فيجب على الباحث أن يحرص قدر الاستطاعة على جعل المشكلة التي يعالجها أكثر وضوحا، وذلك بالاعتماد على جملة من الاستفسارات والتساؤلات يطرحها وتحتاج إلى إجابات دقيقة وواضحة.[19]

6/ **التحديد الزمني والمكاني:** وهو مرتبط بسعة الموضوع، لأنّ غياب الإشكالية في كثير من الأحيان يكون هو المسؤول عن عدم التحديد والدقة، ولا يشترط بالضرورة ذكر الزمن أو المكان بالتحديد، لأنّ هناك مصطلحات نتعرّف بها على ذلك كاسم الكاتب أو القدم والحداثة. فذكر المتنبي مثلا يكفي للدلالة على العصر، كما أنّ الشعر العربي المعاصر أو الروائيين الشباب يدلّ على المرحلة.[20]

كما ينبغي أن يتوفّر الوقت الكافي واللازم لدى الباحث ليستطيع القيام بالدراسات اللازمة والأعمال المطلوبة، وعليه فإنّ بعض البحوث والدراسات قد تتطلّب تفرّغا لها من الباحثين والطلبة، لكي يستطيعوا استكمال كافّة الجوانب المطلوبة في البحث والدراسة وإعداد مشروعه.[21]

7/ **الدقة:** ونعني بها أنّ الموضوع الذي يريد تناوله الباحث لابدّ أن يكون دقيقا واضحا، بعيدا عن الطول المملّ والقصر المخلّ، لأنّ طبيعة مثل هذه البحوث تقتضي ذلك، حتى يتمكّن الطالب من حصر موضوعه وتقصّي حقائقه، لأجل الخروج بنتائج جيّدة ودقيقة غير متشعّبة، تتماشى مع طبيعة الموضوع المعالج.[22]

8/ وفرة المصادر والمراجع: يستحسن على الطالب الباحث أن يختار الموضوع المناسب الذي يتوافر على شروط وفرة المادة موضوع الدراسة ووفرة مصادرها ومراجعها، لأنّ الموضوع مهما كانت درجة أهميته أو جديته يبقى ناقصا إذا قلّت المصادر وندرت المراجع. وصعوبة الحصول عليها تعدّ من بين الأسباب التي تعيق الباحث لإتمام بحثه. فينحو في سبيل ذلك الطالب المناحي كافة، لأنّ توافر المصادر والمراجع يعينه على بحثه، ويحقّ له الاستفادة من المقابلات مع الأعلام الذين يسلكون مسلك بحثه، كل ما يمكن أن يوصله إلى الاستمرار في بحثه واستكماله من مختلف الوسائل المتاحة.[23] وقد يكون الموضوع مفيدا وطريفا، ولكن المادة عنه غير متوافرة، ولا تكفي لتكوين البحث. ولمثل هذا الموضوع يصلح لمقال علمي ينشر في المجلات العلمية، ولكنّه لا يكون موضوع مذكرة تخرج.[24]

إذن فمن الضروري للباحث أن يتشبّع بقراءة الكتب، والأبحاث والمقالات الرصينة التي تدور في فلك فكرته البحثية، فبعض الباحثين يقدّم فكرته البحثية من دون تمحيص لحدودها، ومادتها العلمية وأبرز الدراسات المماثلة، وكم وجد طلابا سجلوا فندموا بعد التسجيل إما لتشظي الأفكار وتمدّدها، أو لقلة مادتها.

9/ أيهما أصلح للطالب الموضوع النظري أم التطبيقي:

فيحتار الطالب في طبيعة الموضوع الذي يختاره خاصّة فيما يتعلّق بمسألة النظري والتطبيقي، ففي الوقت الذي نجد فيه بعض الطلبة يحبّذون البحث فيما يسمّى الموضوعات النظرية لأنّهم يعتقدون أنّها الأسهل. فمصطلحي السهولة والصعوبة ليسا معيارين صحيحين للحكم على مفهوم النظري والتطبيقي، لأن التطبيق وارد في كلا الموضوعين سواء من يعتمد فيه على تحليل نظرية أو مفهوم أو على تحليل نصّ إبداعي. ومن يعتقد أنه يطبّق بدون خلفية نظرية لابدّ أن يعلم أنّه لا توجد موضوعات تطبيقية بدون معارف نظرية.[25]

فمفهوم الشعرية مثلا عند العرب أو مفهوم العلامة عند بيرس مثلا هو موضوع نظري بالنسبة إلى من توصّل إلى هذه النظرية أو تلك، أما بالنسبة للباحث الذي يحاول أن يبحث في هذا المفهوم أو النظرية، فهي محاولة لتحليلها والوقوف على خصائصها واستنباط أحكام معيّنة منها، وهذا لا يختلف فيه مع باحث آخر يتناول رواية ويكشف عن كيفية بناء شخصياتها يحلّلها ويستنبط نتائج منها.[26]

10/ حصر موضوع البحث: وذلك بتضييق ميدان استعماله حتى يتمكّن الباحث من الإحاطة والإلمام، وكلّما كان البحث أكثر ضيقا كان أكثر صلاحية والعكس بالعكس، وذلك لأنّ الإحاطة بالمواضيع الواسعة عملية صعبة، يضطر الباحث معها إلى معالجة سطحية. أما في البحث الضيّق المجال، فيستطيع الباحث أن يلمّ بأطرافه ويتعمّق في أغواره ويحيط بمصادره ومراجعه، ولذلك من الخطأ تناول عصر من العصور الأدبية أو شاعر من الشعراء المشهورين... أما الموضوعات الممكن تناولها فظاهرة من ظواهر عصر من العصور أو زمن محدّد أو ناحية معيّنة عند شاعر مشهور، أو دعوة إصلاحية خلال فترة زمانية محددة.[27]

11/ القدرة على المعالجة: وتكون بعد طرح الباحث سؤالا على نفسه. هل أستطيع القيام بالدراسة المقترحة؟ يجيب صلاح الدين الهواري:" يفترض بالطالب وهو يختار موضوعه أن يضع في الحسبان أحواله الخاصة وإمكاناته اللغوية، فلا يختار موضوعا يحتاج إلى اللغة الألمانية أو الفرنسية وهو لا يتقن من اللغات إلا الانجليزية، فهو إن استطاع تعلّم اليسير من تلك اللغات، إلا أنّ كتابته لن تكون ناجحة بالقدر الذي ستكون عليه فيما لو كتب بلغته الأصلية أو اللغة التي يتقنها."[28]

فيشير هذا العنصر إلى حالة الطالب وظروفه الخاصّة، ويشمل ذلك اللغات التي يعرفها والوقت الذي ربّما يكون قد خصّص لهذا العمل، ومقدرة الطالب المالية. فالطالب الذي لا يعرف لغات متعددة لا يمكنه أن يكتب كتابة ناجحة عن موضوع كتب عنه بلغات متعددة. وقد يكون للناحية المالية دخل قوي في اختيار الموضوع، كأن يستلزم السير فيه القيام بزيارات معيّنة للدراسة، أو يحتاج إلى صور مخطوطات تطلب من مكتبات بعيدة مقابل دفع تكاليفها، أو إلى شراء مراجع معيّنة حديثة لم تزوّد بها المكتبات العامة بعد. فإذا كانت حالة الطالب المالية لا تساعده على ذلك فالموضوع لا يناسبه.[29]

فيجب أن يكون قادرا على البحث والتحليل والعرض بالشكل المناسب، لأنّ تطوير قابلية الباحث أمر مهم، بحيث يتمكّن من التعمّق في تفسير وتحليل المعلومات الكافية المجمّعة لديه.[30]

12/ هل يستحق هذا الموضوع الاهتمام والدراسة؟

فليس كل موضوع يستحق المجهود الذي سيبذل فيه، وعليه يجب أن يحرص الطالب على اختيار موضوع لا يحصل به على درجة علمية فقط، بل يفخر بنشره وتقديمه للقراء بعد ذلك، بل عليه إخراج موضوع مفيد يكون تذكارا جميلا لحياة الدراسة. وينتفع به عمليا بعد تمامه كأن يحاضر فيه إذا كان مدرّسا مثلا.[31]

كما يجب أن يكون البحث ذا أهمية نظرية أو عملية، فيقوم بإيضاح بعض القضايا الغامضة أو بردم بعض الفجوات بين المعلومات أو الحقائق، فيجعلها تتسلسل على نحو طبيعي، ممّا يسهل فهمها أو يقوم بالبرهنة على نظرية من النظريات أو يقوم بتعديل أو تصحيح بعض المعلومات أو الحقائق المعروفة، أو يوصل إلى حقائق جديدة.[32]

ويستحسن عند اختيار موضوع البحث تفادي الأمور الآتية:[33]

- الموضوعات التي يصعب الحصول على مادتها العلمية من الأساس غير مشجّعة، فإنه سيصبح مملا وعائقا على التقدّم.

- الموضوعات التي يصعب العثور على مادتها العلمية في مراكز المعلومات المحلية وبصورة كافية، وليس من الحكمة أن يستمرّ الطالب في بحث تندر مصادره.

- الموضوعات الواسعة جدا، فإنّ الباحث سيعاني كثيرا من المتاعب، وعليه من البداية أن يحاول حصره وتحديده بدلا من طرحه.

- الموضوعات الضيّقة جدا: بعض الموضوعات قصيرة وضيقة ولا تتحمل لضيقها تأليف رسالة علمية في حدودها، وسيصيب الباحث الكثير من العنت في معالجتها.

- الموضوعات الغامضة يتبعها غموض الفكرة، فلا يعرف الباحث ما الذي يمكن تصنيفه من معلومات، ممّا يدخل تحتها والأخرى التي يجب حذفها.

ونقول في الأخير أن اختيار موضوع البحث هو مهمّة الطالب، وهو مهمة تحتاج إلى إرشاد المشرف وتوجيهه، ويجب أن يكون الموضوع متّصلا تمام الاتصال بتخصّصه. فإذا لم تتوفّر هذه المعايير في اختيار الطالب لموضوعه فليحاول موضوعا آخر دون أن يضيّع وقته ونشاطه في دراسة لم تكتمل له فيها عناصر النجاح.

الهوامش:

1 آمنة بلعلى، أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، دار الأمل للطباعة، تيزي وزو، ط2، 2011، ص 43.

2 عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، دت، ص 11.

3 صالح لحلوحي، محاضرات مقياس منهجية البحث وتحقيق النصوص لطلبة السنة الثالثة، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة بسكرة، 2007/2006، ص 28.

4 أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط6، 1968، ص 23، 24.

5 آمنة بلعلى، أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، ص 43.

6 مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000، ص 27.

7 عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ص 11.

8 عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، دار الشروق/ جدة، ط3، 1986، ص 30.

9 ماثيو جيدير، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ترجمة ملكة أبيض، دط، دت، ص 33.

10 أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ص 28.

11 مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ص 26.

12 لحسن عبد الله باشيوة نزار عبد المجيد البرواري، عدنان هاشم السامرائي، البحث العلمي مفاهيم أساليب وتطبيقات دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص 57.

13 المرجع نفسه، ص 57.

14 المرجع نفسه، ص57.

15 محمد قاسم الشوم، منهجية البحث وعلم المكتبات وتحقيق المخطوطات، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2007، ص 33.

16 آمنة بلعلى، أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، ص 60.

17 صالح لحلوحي، محاضرات مقياس منهجية البحث وتحقيق النصوص لطلبة السنة الثالثة، ص 29.

18 عزت محمود فارس خالد أحمد الصرايرة، البحث العلمي وفنية الكتابة العلمية، دار ناشرون، الأردن، ط1، 2011، ص 18.

19 صالح لحلوحي، محاضرات مقياس منهجية البحث وتحقيق النصوص لطلبة السنة الثالثة، ص 29.

20 آمنة بلعلى، أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، ص 60.

21 أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ص 8.

22 صالح لحلوحي، محاضرات مقياس منهجية البحث وتحقيق النصوص لطلبة السنة الثالثة، ص 29.

23 عزت محمود فارس خالد، أحمد الصرايرة، البحث العلمي وفنية الكتابة العلمية، ص 17.

24 أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ص 25.

25 آمنة بلعلى، أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، ص 62.

26 المرجع نفسه، ص 62.

27 ينظر: إنعام محمد عيسى، المعين في كتابة البحوث، عالم الكتب، بيروت لبنان، ط1، 2006، ص 48.

28 أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ص 25

29 المرجع نفسه، ص 26.

30 لحسن عبد الله باشيوة، البحث العلمي مفاهيم أساليب وتطبيقات، ص 56.

31 أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ص 24.

32 مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ص 28.

33 عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، ص 29.

المصادر والمراجع:

- أحمد شلبي، كيف تكتب بحثا أو رسالة، دراسة منهجية لكتابة الأبحاث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط6، 1968.
- آمنة بلعلى، أسئلة المنهجية العلمية في اللغة والأدب، دار الأمل للطباعة، تيزي وزو، ط2، 2011.
- إنعام محمد عيسى، المعين في كتابة البحوث، عالم الكتب، بيروت– لبنان، ط1، 2006.
- صالح لحلوحي، محاضرات مقياس منهجية البحث وتحقيق النصوص لطلبة السنة الثالثة، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة بسكرة، 2007/2006.
- عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، دار الشروق/ جدة، ط3، 1986.
- عزت محمود فارس خالد أحمد الصرايرة، البحث العلمي وفنية الكتابة العلمية، دار ناشرون، الأردن، ط1، 2011.
- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، دت.
- لحسن عبد الله باشيوة نزار عبد المجيد البرواري، عدنان هاشم السامرائي، البحث العلمي مفاهيم أساليب وتطبيقات دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010 .
- ماثيو جيدير، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه، ترجمة ملكة أبيض، دط، دت.
- محمد قاسم الشوم، منهجية البحث وعلم المكتبات وتحقيق المخطوطات، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 2007.

- مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000.